



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدي شرطته (7 - 10)

بقلم : رائف محمد الويشي

15 سبتمبر 2010

قدمنا في الحلقات الست الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة السابعة تقديم المزيد منهم :

121- عمرو السيد دسوقي (27 سنة)

قسم شرطة بولاق أبو العلا - محافظة القاهرة

في 25 يوليو 2006 قامت قوة من القسم المذكور باقتحام منزل الضحية والقبض عليه ثم ربطه بسيارة الشرطة وسحله لمسافة طويلة حتى أغمى عليه .. تم احتجاز الضحية بالقسم المذكور لمدة ثلاثة أيام تعرض فيها للتعذيب الشديد حتى فارق الحياة ..

122 - محمد خليل عطا (33 سنة)

سجن أبو زعبل 1 - محافظة القليوبية

كان الضحية يقضى فترة عقوبته وزارته والدته / زينب محي الدين في 18 أغسطس 2006 حيث كان لا يعاني من أي مشاكل صحية .. في 20 أغسطس 2006 تسلمت والدته رسالة تفيد بحضورها لاستلام جثة ابنها من مستشفى الخانكة وعندما توجهت إلى هناك وجدت بجثة الضحية إصابات متفرقة في جسده ..

123- شيرين غريب كمال (37 سنة)

مكتب مكافحة المخدرات - محافظة القاهرة

في 20 أغسطس 2006 قامت قوة من مكتب مكافحة المخدرات يتقدمها النقيب شهاب على الشاعر والمقدم عبد المحسن الحلفاوى باقتحام منزل الضحية وتفتيشه وإتلاف محتوياته ولم تعثر على ما يفيد بوجود مخدرات بحوزته .. قامت القوة بتكبير الضحية على إثر ذلك بكلبشات حديدية وإلقائه من شرفة منزله بالدور الرابع حيث سقط جثة هامة .. شهد عدد من الجيران واقعة إلقاء الضحية من الدور الرابع وكان منهم عمر عبد الفتاح ..

124- سمير حسن

قسم شرطة الدرب الأحمر - محافظة القاهرة

كان الضحية مسجوناً على ذمة قضية سرقة جهاز محمول ويقضى فترة الحبس المقررة بستة أشهر وكان مقرراً له الخروج في 8 سبتمبر 2006 .. لم تقم أجهزة الشرطة بالإفراج عن الضحية في الموعد المحدد وكان عرضة للتعذيب من قبل أفراد الأمن في القسم المذكور حتى فارق الحياة في 19 سبتمبر 2006 .. أفاد طبيب مشرحة زينهم أن الجثة كانت تنزف من الأنف والفم وهو ما يعنى أن الضحية كانت يتعرض للتعذيب في القسم المذكور ..

125- سيد حسن محمد (39 سنة)

قسم شرطة أرمنت الحيط - محافظة قنا

قامت قوة من القسم المذكور في 20 أبريل 2007 باقتحام منازل القرية واعتقال أربعين من المواطنين بسبب فشلهم في القبض على من تسبب في جريمة قتل بالقرية .. كان الضحية من بين المعتقلين وكذلك ابنه صابر ومارست الشرطة كل أنواع التعذيب على المقبوض عليهم .. تعرض الضحية لمدة يوم ونصف إلى كل أنواع التعذيب من جلد وصعق كهربائي حتى فارق الحياة ورفضت أسرته تسلّم جثته فقامت الشرطة بدفنه بعد أن أدعت أنه انتحر شنقا ..

126- سعد رزق الله خليل (30 سنة)

قسم شرطة أبو حمص – محافظة البحيرة

كان الضحية مسجوناً بالقسم المذكور في يونيو 2007 في قضية شيك بدون رصيد وادعى القسم المذكور أنه توفى نتيجة قيامه بشنق نفسه بفانلته الداخلية .. قدم نائب الدائرة بمجلس الشعب استجواباً يفيد تعرض الضحية إلى التعذيب بالقسم المذكور وهو ما أدى إلى وفاته .

127- أحمد بديع خفاجه

قسم شرطة دمنهور – محافظة البحيرة

كان الضحية مقبوضاً عليه في القسم المذكور في يونيو 2007 على ذمة إحدى القضايا واكتشف زملاؤه أنه مشنوقاً بالكوفية التي كان يرتديها وادعى القسم أن الضحية قد مات مشنوقاً .. أكد محامى الضحية مصطفى رسلان أن طول الكوفية كان لا يزيد عن متر واحد وأكد عدم إمكانية قيام الضحية بعمل مشنقة من كوفيته مع صعوبة تمكنه من رفع جسده ..

128- نصر أحمد عبد الله (37 سنة)

قسم شرطة المنصورة – محافظة الدقهلية

قامت قوة من القسم المذكور بقيادة الرائد محمد معوض والمخبرين أحمد عبد العظيم وياسر مكايي بالتوجه إلى مسكن الضحية بقرية تلبانه في 1 أغسطس 2007 للقبض على أخيه ولما لم تجده قامت بالاعتداء على والدته .. حاول الضحية إنقاذ والدته من أيدي القوة فقاموا بالقبض عليه ..

تعرض الضحية أمام أهالي القرية ووالدته وأبنائه الأربعة وأكبرهم 13 عاماً إلى ضرب شديد وتم سحله على الأرض لمسافة كبيرة وسمع الأهالي الضابط وهو يطلب منه النظر في شوارع القرية جيداً لأنه لن يراها مرة أخرى وسيكون عبءاً لأهالي القرية وهو ما يرويه 16 شاهد شهد الواقعة .. تعرض الضحية في القسم المذكور مرة أخرى للتعذيب الشديد ودخل في غيبوبة إلا أن القوة واصلت تعذيبه بزعم أنه يمثل ولما تأكد لهم غيبوبته ألقوا عليه ماء بارداً ..

رفض رئيس المباحث محمد قنديل توسلات أهالي القرية بنقل الضحية إلى المستشفى وبعد وفاته نقله الأهالي إلى مستشفى المنصورة ليتبين إصابته في يسار الرأس وهي ما أدت إلى نزيف في المخ ومن ثم وفاته .. قامت قوات الأمن المركزي بالانتشار في قرية الضحية ومنع حذر التجول وإلقاء القبض على المخالفين .

129- محمد ممدوح عبد العليم (12 سنة)

قسم شرطة المنصورة – محافظة الدقهلية

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الطفل الضحية مع بعض رفاقه في مدينة شها 26 يوليو 2007 بتهمة قيامهم بسرقة كيس شاي من محل بقاله مجاور وأمرت النيابة بالإفراج عنهم .. حجز القسم المذكور الضحية وتعرض للتعذيب الشديد لعدة أيام والذي وصل إلى حد الصعق الكهربائي في مؤخرته ، عندما قارب الطفل على الموت قام القسم المذكور بنقله إلى المستشفى العام حيث فارق الحياة في 1 أغسطس 2007 .. أنكر مأمور القسم عثمان عبد الرحيم تواجده بالقسم أثناء تعذيب الضحية إلا أن محامى الضحية حمدي الباز أكد تواجده المذكور بالقسم وأنه قد قابله ليرجوه الإفراج عن الضحية لمعالجته وهو الأمر الذي رفضه في حينه المأمور ..

130- ناصر جاد الله

قسم شرطة العمرانية – محافظة الجيزة

كان الضحية قد تقد للنيابة بشكوى ضد أمين شرطة يعمل بالقسم المذكور اعتاد على فرض إتاوة على الضحية .. في 7 أغسطس

2007 ذهبت قوة من القسم المذكور إلى شقة الضحية في مبنى بالدور الثالث وألقوا به إلى الأرض حيث فارق الحياة .. أصدرت النيابة أمرا بسرعة إحضار المسؤولين عن الحادث وهم أمناء الشرطة سراج الدين أبو جاموس وهيثم شحاتة وأحمد عبد المقصود لكن الداخلية لم تنفذ القرار ..

131- محمد جمعه حسن (43 سنة)

قسم شرطة الفيوم – محافظة الفيوم

كان الضحية يعمل نجارا وأثناء وقوفه أمام محل عمله في 17 أغسطس 2007 استغاث به أحد معارفه من شخصين يعتديان عليه وعندما حاول الضحية التدخل لفض النزاع انهال المهاجمون عليه ضربا واصطحبوه إلى القسم المذكور وهناك علم أنهما ضمن قوة من القسم المذكور ، قام أفراد من قوة القسم بتعذيب الضحية على مدى عدة أيام حتى فارق الحياة ..

132- محمد عجيزه (73 سنة) :

قسم شرطة بنها – محافظة القليوبية

توجهت قوة من القسم المذكور إلى منزل الضحية في مساء يوم 19 أغسطس 2007 واصطحبته إلى القسم لعمل معارضة في حكم صدر ضده بالسجن غيابيا لستة أشهر بتهمة تبديد منقولات .. حاول أبناء الضحية استجداء القوة كي يبقى بالمنزل ويأتي صباحا بسبب مرضه إلا أن القوة رفضت .. في الصباح صعد الضحية مع بقية المسجونين إلى سطح النيابة وبقي في الشمس لمدة 4 ساعات ودخل في غيبوبة سكر ورفضت القوة الأمنية السماح لعائلته بالذهاب به إلى المستشفى ومات على سطح مبنى النيابة بعد هبوط حاد في الدورة الدموية ناتج عن تعرضه لأشعة الشمس لفترة طويلة ..

133- محمد فاروق حسنين (28 سنة)

سجن وادي النطرون – محافظة المنوفية

كان الضحية يقضى فترة عقوبة في السجن المذكور بثلاث سنوات لمشاجرة كانت بينه وبين أحد أمناء الشرطة من منطقته ويدعى محمد متولي .. قبل الإفراج عنه بشهر واحد زارته أمه في السجن المذكور فوجدت حالته الصحية يرثى لها وأخبرها في انكسار أنه سيقول لها ما يتعرض له بعد الإفراج عنه لكنه فارق الحياة في 31 أغسطس 2007 ..

134- صبحي أحمد غازي

مركز شرطة سيدى سالم – محافظة كفر الشيخ

قامت قوة من القسم المذكور بمداهمة منزل المواطن محمد حسب النبي في 3 سبتمبر 2007 فجز الضحية من شرفة شقته الواقعة في الدور الأرضي لخوفه بسبب سمعة القوة في فرض أتوات على أهالي المنطقة .. قامت القوة المذكورة بمطاردة الضحية حتى نزل إلى مصرف .. منع معاون المباحث الأهالي من إنقاذ الضحية وهدد الضحية الذي كان يقاوم الموت غرقا بإطلاق الرصاص عليه في حالة خروجه من الماء وهو ما أدى إلى وفاته غرقا ..

135- جابر السيد عبد الجليل

قسم شرطة مينا البصل – محافظة الإسكندرية

قامت قوة من القسم المذكور باعتقال الضحية دون سند قانوني وتعرض للتعذيب حتى توفي في 6 سبتمبر 2007 ، ادعى ضباط القسم أن الضحية مات منتحرا ، تقدمت والدة الضحية باتعة الجروانى ببلاغ على النائب العام تتهم فيه الشرطة بقتل ولدها ..

136- محمد جمعه الدهشورى

قسم شرطة الفيوم – محافظة الفيوم

في 15 سبتمبر 2007 قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية وإيداعه الحجز دون سند قانوني .. تعرض الضحية للتعذيب الشديد من الضابطين أسامة محمد جمعة رئيس المباحث والضابط معتز اللواج معاون المباحث والعديد من أفراد قوتهم ، عندما أدركت القوة إشراف الضحية على الموت قامت بإلقائه في الشارع .. قام الأهالي بنقل الضحية إلى مستشفى الفيوم العام وفى 17 سبتمبر 2007 فارق الحياة متأثرا بجراحه .. يذكر أن محكمة جنوب الفيوم قد برأت في ديسمبر 2008 ضباط القسم

المذكور من تهمة قتل الضحية ..

137- كايدهم محمد أحمد (32 سنة)

قسم شرطة مدينة بدر – محافظة القاهرة

قامت قوة من القسم المذكور باعتقال الضحية على سبيل التحري في 10 سبتمبر 2007 واحتجزته بالقسم حيث تعرض للتعذيب الشديد حتى تدهورت صحته ، استدعى القسم أسرة الضحية لنقله إلى مستشفى سيد جلال الذي أكد أن الضحية قد تعرض للضرب المبرح في منطقة الأمعاء ، فارق الضحية الحياة بعد 38 يوما من علاجه بالمستشفى ..
أنكر مأمور القسم المذكور – العميد محمد حرش – ومعه ضابط النوبتجية المتهم بتعذيبه – الرائد أسامة الشرنوبى – ضرب الضحية أو تعذيبه وادعى أنه دخل في حالة صرع وهياج شديدين فقام زملاؤه في الحجز بضربه مما أدى على وفاته !

138- خالد يحيى عفيفي (32 سنة)

مركز شرطة سمونود – محافظة الغربية

كان الضحية يعمل في ليبيا لمدة 4 سنوات وحضر لزيارة أهله منذ أيام حيث كان ينوى الزواج .. في 10 أكتوبر 2007 كان الضحية يجلس في أحد المقاهي بمدينة سمونود عندما أُلقت القبض عليه قوة من مباحث المركز المذكور دون سند قانوني .. تعرض الضحية إلى تعذيب شديد في المركز المذكور وعندما أشرف على الموت تم نقله إلى مستشفى سمونود المركزي لكنه فارق الحياة في الطريق .. أكدت تقرير الطبيب الشرعي انتشار آثار التعذيب بالجثة ..

139- محمد عز الدين عبد الحميد (22 سنة)

طهطا – محافظة سوهاج

كان الضحية مجندا ومتغيبا عن وحدته وعندما كان يمر بجانب كمين غرب طهطا في يوم 24 أكتوبر 2007 أخذ يجرى مما دفع الكمين إلى محاولة الإمساك به ، طارده القوة حتى أمسكت به وطالبته بإثبات الشخصية فأبرزها حيث تبين لهم أنه هارب من الخدمة العسكرية .. تعرض الضحية إلى الضرب المبرح وتمكن من الهرب وقامت القوة بملاحقته فقفز إلى إحدى الترع وقامت القوة بقيادة أمين الشرطة عبد المجيد بقذف الضحية في التربة بالحجارة حتى سقط في قاعها وفارق الحياة .. انتشرت قوات الأمن المركزي في القرية على أثر خروج الأهالي للتظاهر وأطلقت القنابل المسيلة للدموع واعتقلت العديد منهم ..

140- محمد ناصر إبراهيم (23 سنة)

قوة مرور مدينة السويس – محافظة السويس

كان الضحية يستقل دراجة بخارية في ميدان التربة بمدينة السويس في 26 أكتوبر 2007 عندما استوقفه أمين شرطة يدعى علاء ثروت عبد المقصود يسأله عن رخصة قيادته التي لم تكن معه .. حدثت مشادة بين الضحية وأمين الشرطة الذي قام على أثرها بإطلاق النار على الضحية حيث نقل إلى مستشفى السويس العام وفارق الحياة في اليوم التالي في مستشفى القصر العيني .. ادعت وزارة الداخلية على لسان مدير أمن السويس أسامة المراسي أن الضحية كان معه سلاح يحاول استخدامه وأن أمين الشرطة كان يدافع عن نفسه ! ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفرادنا ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتلى ، ومنها ما يلي :

1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..

2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..

3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

(طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتلى تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدتهم من قبل زبائيته) ..

أمامنا فرصة أن نبرئ ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدوم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفنك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس – ميزوري – أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com